

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الطفولة والناشئة
مدينة
الارانب



قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

اسم الاصدار:مدينة الأرانب

الاشراف العام : عقيل الياسري

الاشراف الفني : سرمد سالم

قصة: مرتضى العظيمي

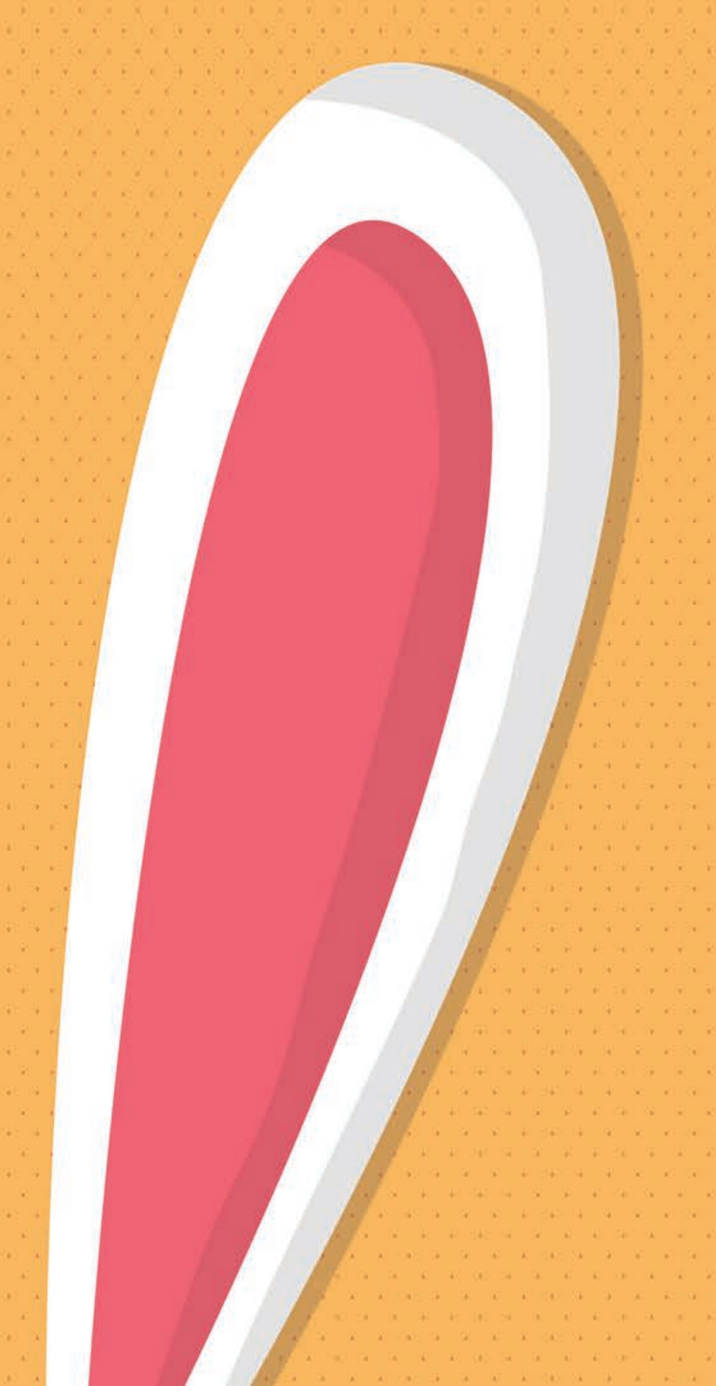
رسوم:حيدر زهير

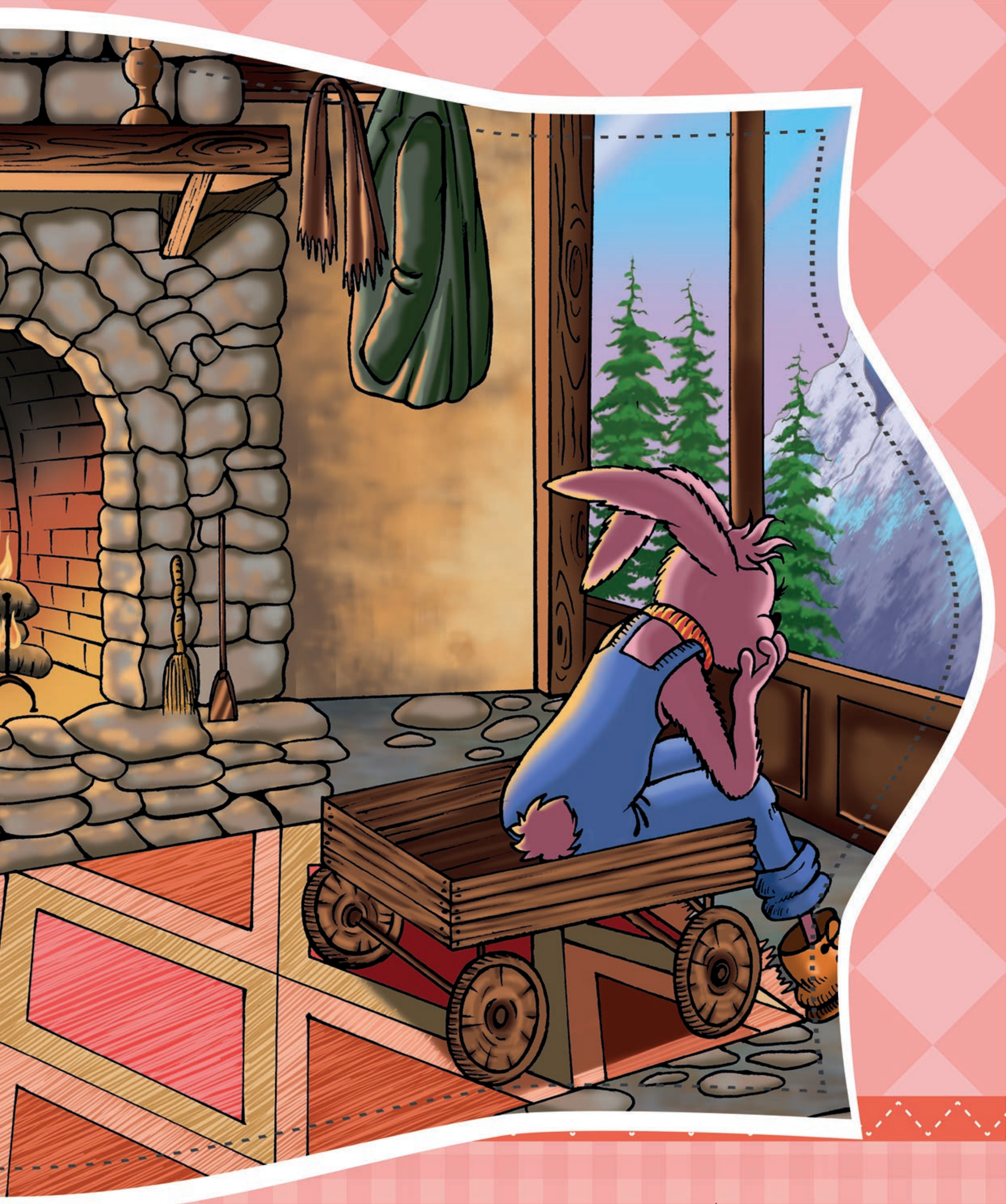
التصميم والاخراج: علي عوني

الناشر: العتبة العباسية المقدسة

تاريخ الاصدار 2018م-1439هـ

www.alkafeel.net





في مدينة الأرانب عاشَ أرنوبٌ صغيرمع جدته العجوز وكان هذا الأرنوب مُشاغباً ولا يُساعد جدته في الأعمال المنزليةِ وقد كان أرنوب يحلم بأن يصبح طبيباً شهيراً كما كان جدُّه في الماضي والذي تركَ



لهُ كُتباً كثيرة في تحضير الدواء لكنهُ كان مهملاً ولا يقرأ فيها إنما يقضي وقته في اللعب والمرح ودائماً ما كانتْ جدتهُ تقول له : يا أرنوب يجب أن تقرأ وتجتهد في دروسك حتى تصبح طبيباً ماهراً.



وفي أحد الأيام وبينما كان أرنوب عائداً من المدرسة رآه صديقهُ كركر فقال لهُ: يا أرنوب هل تُريد أن تكون طبيباً في الحال؟ فَفرحَ أرنوب وقال: نعم يا صديقي أتمنى ذلك، ولكن كيف؟



فقال كركر: - هناك مدينة يبيعون فيها الأحلام، فأسرعْ إليها كي تشتري حلمكَ

فقالَ أرنوب فرحاً: سوفَ أخبر جدتي وأذهبُ إلى المدينة لأشتري حلمي الجميل

وركضَ فرحاً وهو يشعر بسعادة غامرة.



وفي اليوم التالي رتّبَ أرنوب حقيبتهُ وقالَ مُخاطباً جدته: أنا ذاهبٌ إلى مدينة الأحلام لأشتري حلمي الجميل، فقالتْ جدتهُ العجوز: إنَّ الأحلام تتحق بالقراءة والإجتهاد، فلم يأخذ أرنوب بنصيحة جدته



وانطلقَ قاصداً مدينة الأحلام وبعدَ أن سارَ كثيراً قررَّ أن يسأل إحدى الأشجار عن مكان المدينة فأجابتْ الشجرة قائلة : - إنها فوق الجبل الأزرق الكبير، فذهبَ أرنوب يركضَ سريعاً نحو الجبل.



وبعد يوم متعب وصلَ أرنوب إلى مدينة الأحلام، فقابلهُ الحارس قِرد وأرشدهُ إلى غرفة أحلام الأطباء، فتجولَ أرنوب في مدينة الأحلام وهوَ مُندهشٌ مما يُشاهدُ فيها من جمال ودقة وروعة



وقد كانتْ الأحلام ملوّنة بألوان جميلة ومحفوظة في زجاجات صغيرة وبعد وصولهِ إلى غرفة أحلام الأطباء اشترى حلمهُ، وعادَ قاصداً مدينة الأرانب.



وفي طريق عودته تَعثَّرَ أرنوب، فسقطتْ منه الزُجاجة، فتحطمتْ وخرجَ منها الحلم
فخَاطبهُ أرنوب قَائلاً: لا تذهب أيُّها الحلم، فأنا أحبُّ أن أكون طبيباً فقال الحلم:
يا أرنوب لن تكونَ طبيباً بهذهِ الطريقة أنتَ تركتَ دراستكَ وقراءتكَ بسببي



فمن يُحبني يكون مجتهداً ومواظباً في دروسه ويُساعد الآخرين فقال أرنوب حزيناً: أنا أعدكَ بأنني سأتغير ولكن هل ستعود أيُّها الحلم الجميل؟ فقال الحلم: نعم سوفَ أعودُ عندما تجتهد وتقرأ دروسك .



عادَ أرنوب إلى مدينة الأرانب وهو يُفكِّر بكلمات جدته العجوز قائلاً: سوفَ أكون أرنوب الطبيب مُنذُ الآن وأسمع كلام جدتي وعندَ وصولهِ إلى البيت اعتذرَ من جدتهِ ووعدها بالمساعدة في الأعمال المنزلية



وبدأ يقرأ الكتب الطبية التي تركها له جدهُ ويجتهد في دروسه حتى كبر وأصبحَ طبيباً يُعالج المرضى ويُداويهم وبهذا حققَ أرنوب حلمهُ بجدهِ واجتهادهِ .

